

أخبار سورية

وسط تصاعد التهديدات بين قسد والنظام

دير الزور ساحة اختبار.. الجيش السوري يضيق الخناق على «داعش» وموسكو: أبلغنا واشنطن بعملياتنا شرق الفرات

عواصم - وكالات: تحولت دير الزور في الأيام الأخيرة الى ساحة اختبار لمدى التنسيق واحتمالات المواجهة بين القوى الميدانية التي تدعمها كل من واشنطن وموسكو بعد تصاعد التصريحات المتبادلة بين الميليشيات الكردية المدعومة أميركيا وتقاتل شرقي نهر الفرات، وبين الجيش السوري وحلفائه القادمين من الغرب.

فقد أعلن المتحدث باسم وزارة الدفاع الروسية، اللواء إيغور كوناشينكوف أمس، أن القوات الجوية الروسية في سورية تضرب أهدافا محددة في المناطق التي يسيطر عليها تنظيم «داعش»، مؤكدا إبلاغ الولايات المتحدة مسبقا بحدود العملية العسكرية في دير الزور.

تصريحات كوناشينكوف جاءت ردا على اتهام وزارة الدفاع الأميركية «البيتاغون» الطيران الروسي بضرب أهداف شرق نهر الفرات في سورية، قرب دير الزور، ما أدى إلى وقوع إصابات في صفوف قوات سوريا الديمقراطية «قسد» التي تدعمها واشنطن.

وعلق كوناشينكوف على بيان البيتاغون بقوله «من أجل تجنب تصعيد غير مرغوب، فإن قيادة القوات الروسية المتواجدة في سورية وعبر قنوات الاتصال القائمة، أعلمت الشركاء الأميركيين مسبقا بحدود العملية العسكرية في دير الزور»، بحسب موقع قناة «روسيا اليوم» الروسية الرسمية.

وأضاف البيان أنه «في إطار هذه العمليات يجري استهداف الإرهابيين، وتدمير أسلحتهم وعرباتهم على الضفتين الغربية والشرقية لنهر الفرات».

وفي دير الزور أيضا، قال مصدر في الجيش السوري إن قوات النظام والميليشيات الداعمة لها انتزعت السيطرة على ضاحية «الجفرة» على الضفة الغربية لنهر الفرات أمس، لتضيق بذلك الخناق على مقاتلي تنظيم داعش. وقال المصدر في الجيش السوري لرويترز «ما إن لبس أمامهم» منفذ غير أنه يعبروا الفرات باتجاه الضفة الشرقية والهروب باتجاه البادية أو البوكمال والميادين».

من جهتها، قالت وكالة الإعلام الروسية نقلا عن مصدر لم تكشف عن اسمه إن الجيش السوري قطع خط الإمداد الرئيسي لتنظيم داعش في مدينة دير الزور. وذكر المرصد السوري لحقوق الإنسان بدوره أن القوات الحكومية سيطرت على حي الجفرة القريب من القاعدة الجوية بالمدنية رغم أن مقاتلي داعش مازالوا يسيطرون على قرابة ثلث المدينة.

وقال إن الطائرات الحربية الروسية قصفت عمليات انتقال عبر النهر حيث كان مسلحو التنظيم يحاولون الفرار في قوارب وإن الكثير من المدنيين بينهم عائلاتهم حاولوا أيضا الفرار عبر النهر في الأيام الماضية.

وأضاف أن ضربات جوية لكل من روسيا والتحالف الذي تقوده الولايات المتحدة تسببت في مقتل أكثر من 34 شخصا بينهم أطفال في محافظة دير الزور في اليوم الماضي. وقد اتهم ناشطون سوريون والائتلاف الوطني المعارض كل من التحالف الدولي بقيادة واشنطن وروسيا بارتكاب مجازر بحق المدنيين المحاصرين في دير الزور، محذرين من مصير مشابه لما بلاقية مديني الرقة السورية معقل داعش.



مروحية كاموف الروسية تحلق فوق قاعدة صواريخ اس 300 في قاعدة حميميم باللاذقية (أ.ف.ب)

الأسد: حكومات غربية لا تزال تدعم الإرهابيين

بلدانهم أو في باقي الدول الأوروبية إلى جانب العمل على رفع الحصار الجائر المفروض على الشعب السوري. وفي ذات السياق، التقى وليد المعلم نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية والمغتربين الوفد الألماني والإيطالي، حيث شدد على أن سورية ماضية في حربها على الإرهاب حتى تطهير كل الأراضي السورية، وأنها تدعم كل الجهود الرامية إلى إيجاد تسوية سياسية لازمة فيها عبر الحوار بين السوريين أنفسهم دون تدخل خارجي، وكذلك عبر تعزيز عملية المصالحة الوطنية.

التي تتعرض لها، والمشاهدات الميدانية للوفد الإيطالي خلال زيارته العديد من المناطق السورية والصورة السلبية المخللة التي رسمها الإعلام الغربي خلال سنوات الحرب على سورية. وأوضح الأسد أن الزيارات التي تقوم بها الوفود الأوروبية إلى سورية والإطلاع على الواقع كما هي، يمكن أن تؤدي دورا مهما في تعزيز بوادر تغير الرأي العام الغربي تجاه ما يجري بعد أن أدرك كذب الإعلام الغربي الذي يخدم سياسات الحكومات وليس مصالح الشعوب، بالإضافة إلى العمل على رفع الحصار

خبر.. وتحليل

روسيا تطرح نفسها كصانع للسلام في سورية

السدار الكبيرة - أ.ف.ب: في عيادة قرب بلدة الدار الكبيرة شمال محافظة حمص، يفحص طبيب روسي ضغط امرأة مسنة وعلى سرير الى جانبه يعاين زميل له فتاة تبدو فاقدة الوعي. وهذه العيادة هي من المراكز الطبية العديدة التي أنشأتها موسكو في إطار برنامجها للدعم الإنساني للسوريين، وهي التي غيرت منذ بدء حملتها الجوية في سورية قبل عامين موازين القوى لصالح قوات النظام ومكنتها من تحقيق انتصارات عدة على حساب الفصائل المعارضة وداعش.

أمام العيادة، يحاول عنصر من الشرطة العسكرية الروسية طمأنة المواطنين ويطلب منهم محركا ذراعيه التحلي بالصبر حتى يحين دورهم لتلقي الرعاية الطبية داخل المرفق الواقع خارج البلدة التي تقع ضمن مناطق المعارضة.

تومئ سيدة مسنة للعسكري محاولة للتحدث إليه، لكنه يكثف بالنظر إليها عاجزا عن فهم ما تقوله، وهو الوافد الى وسط سورية في عداد قوات مراقبة مناطق خفض التوتر.

ويعد ريف حمص الشمالي من مناطق خفض التوتر الرابع في سورية والتي تم التوصل اليها بموجب اتفاق بين موسكو وإيران الداعمات للنظام من جهة، وتركيا الداعمة للمعارضة من جهة أخرى، في إطار محادثات السلام في استانا.

وتقع العيادة في منطقة فاصلة بين الدار الكبيرة من جهة ومناطق سيطرة الجيش السوري من جهة ثانية.

ويعد دورها الحاسم في تثبيت نظام الرئيس بشار الأسد، تحاول موسكو اليوم أن تقدم نفسها كشريك رئيسي في إرساء السلام وتقديم الهبات والمساعدات.

ونظم الجيش الروسي هذا الاسبوع جولة إعلامية لصحافيين بينهم فريق فرانس برس تخللتها زيارة لهذه المنطقة.

قرب العيادة ينتشر عناصر من الشرطة العسكرية الروسية موكلون بمراقبة وقف إطلاق النار الذي تم التوصل إليه ضمن اتفاق خفض التوتر.

وعند نقطة تفتيش قريبة ينطلق منها ممر إنساني الى مناطق سيطرة الفصائل المعارضة المحاصرة من القوات السورية، ينتشر أطباء وضباط روس فيما يقف السكان في صف متراس بانتظار تلقي أكياس طعام تحمل شعار «روسيا معك».

يقول الكولونيل في الجيش الروسي المسؤول عن حاجز الدار الكبيرة الكسندر سازونوف للصحافيين: «الحاجز أقيم منذ شهرين وهناك مؤشرات واضحة على تغييرات إيجابية»، مضيفا: «نحن هنا على بعد نحو 500 متر عن المقاتلين... إذ لم تكن مقاتلا ملطخة بدمك بالدماء بإمكانك الدخول والخروج» بحرية.

ويمر 10 آلاف شخص يوميا عبر هذا الحاجز، على حد قول سازونوف الذي بدأ في أغسطس، لم تقدم أي مساعدة طبية خلال 5 سنوات ولم يكن بإمكان الناس الاجتماع بأحبائهم».

أكد سازونوف عدم حصول «أي خروقات» لوفا إطلاق النار الذي بدأ في أغسطس، إلا أن المرصد السوري لحقوق الإنسان وثق حصول مناوشات متقطعة بين طرفي النزاع. ويقوم الفصائل الروس أيضا بمهمة التواصل بين مثلين عن الحكومة السورية والفصائل المعارضة.

ويوضح المتحدث العسكري الروسي إيغور كوناشينكوف لفرانس برس انه في مناطق سيطرة الفصائل، يتم البحث عن أشخاص يحظون بثقة لنشر المعلومات حول وصول شحنات المساعدات الإنسانية. ويقول: «هذا الأمر بقوله» (لا نود التحدث الى الطرف الآخر، سنحدث فقط الى الروس)»، مستنجا انه بات «ينظر الى الوجود الروسي بشكل طبيعي في كل مكان».

أخبار لبنانية

الحريري لذوي العسكريين: أنتظر التحقيق منذ 12 عاما.. «الحقيقة بتأخذ وقت» عون يطمئن على الأمن ويدحض «الفساد» ويغادر إلى نيويورك



رئيس الحكومة سعد الحريري يعزي بقتلى العسكريين بحضور العميد شامل روكز (محمود الطويل)

بيروت - عمر حنجر

غادر الرئيس ميشال عون أمس الى نيويورك للمشاركة في افتتاح الجمعية العامة للأمم المتحدة على ان يلقي كلمة لبنان الخميس منتظمة الموقف اللبناني من ملف النازحين السوريين خصوصا.

ويرافق الرئيس عون وزير شؤون رئاسة الجمهورية بيار رفول، وسليخمين جيه وزير الخارجية جبران باسيل الموجود حاليا في كندا.

وسيلتقي عون الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريس ويبحث معه أوضاع القوات الدولية في الجنوب (اليونيفيل) ومهامها ومسار تنفيذ القرار 1701، كما سيلتقي صاحب السمو الأمير الشيخ صباح الأحمد وملك الأردن عبدالله الثاني والرئيس المصري عبدالفتاح السيسي، ولم يضمن برنامج الزيارة إشارة إلى لقاء مؤكد أو محتمل مع الرئيس الأمريكي دونالد ترامب.

في الوقت عينه، انعقد مجلس الوزراء برئاسة الرئيس سعد الحريري في السراي الكبير، وتابع جدول أعمال جلسته السابقة، عاودا اهتمامه للأوضاع الأمنية التحذيرات الصادرة عن السفارات الغربية لرعاياها في لبنان متحسبة لعمليات إرهابية في بعض المناطق. وقد طمأنت مديرية المخابرات الى سلامة الوضع، وانها تقوم بتفنيذ إجراءات استباقية بوجه الخايبا الإرهابية وآخرها خلية «أبو الخطاب» المزعوم وجوده في مخيم عين الحلوة.

وزارة الخارجية اللبنانية أعربت عن استنباها وامتعاضها من حملة «تهيبط

مصادر التيار الحر:

الخارجية اللبنانية

مستاءة من

تهيبط

الحيطان



الحيطان» على اللبنانيين، كما تقول القناة البرتغالية الناطقة بلسان التيار الوطن الحر، أو حملة التخويف غير المبررة وغير المسبوق وغير المفهومة، في زمن الانتصار اللبناني على الإرهاب، إلا اذا كان الأميركيون يعرفون من الباطن، وهم الذين لم يعرفوا من الظاهر كيف يتفادون 11 سبتمبر 2011 ولا تفجير مقرهم في الأوزاعي (جنوب بيروت) 1983، وألا اذا كان الفرنسيون يعرفون المصدر الذي حدد لهم مهلة اليومين للتفجير في لبنان.

رئيس الحكومة سعد الحريري قال بعد تقديمه العزاء بالعسكريين في قاعة الرئيس الشهيد رفيق الحريري بمسجد محمد الامين، ان القضاء العسكري يتولى التحقيق بطرؤف خطف العسكريين، وان القيادات السياسية لن تنجر الى المساجلات، وأنا

ابن شهيد، وبيت لي انتظر التحقيق 12 سنة، فالحقيقة «بتأخذ وقتا». والد الجندي محمد يوسف اكد باسم اهالي العسكريين متابعة هذا الملف حتى النهاية، وانهم لن يسمحوا بالمتاجرة بقضية هؤلاء الشهداء، ولن نرضى اليوم بأقل من إعدام عمر وبلال ميقاتي، (موقوفان بجرم الانتماء إلى داعش، والتورط بقضية العسكريين).

إلى ذلك، وقبيل مغادرته الى نيويورك اصدر الرئيس ميشال عون بيانا اشار فيه الى اطلاق شائعات تستهدف ثقة المواطنين بمؤسساتهم، باتهام بعض اركان الدولة بالفساد واستهداف الجيش في عز مواجهته الإرهابيين وصولا الى نشر اجواء من الخوف والقلق عبر الحديث عن توقعات لعمليات ارهابية، ان كل ذلك يأتي

ال جولات الرئاسية.. تحضير لمرحلة ما بعد الحل السوري

مرجع لبناني: التنسيق مع سورية قائم عسكريا وأمنيا واقتصاديا

بيروت - داود رمال

تتعدد الملفات التي يحملها رئيس الجمهورية العماد ميشال عون في زيارته الى الخارج، وأقربها ترؤسه وفد لبنان الى أعمال الجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك، يليها زيارة الدولة الى فرنسا والتي سيعقبها زيارات الى إيران وإيطاليا وروسيا.

في الحقيبة الرئاسية الى خارج ملف سياسي والتركيز سيكون على شقين اقتصادي وعسكري، والأهم «بدء التحضير لمرحلة منطقة بعد الحل السوري، والتي يعني لبنان فيها ملفين أساسيين، وهما إعادة الإعمار والنازحين، والعمل على وضع خارطة طريق مقاربة هذين الملفين بشكل كامل، وهذا ما دفع الرئيس عون للعدول عن فكرة عدم زيارة نيويورك وباريس ومن ثم طهران وروما وموسكو، «لأنه يجب ان نجلس الى الطاولة لا أن نكون على الطاولة في مرحلة ما بعد الحل السوري»، بحسب أحد المراجع الرسمية.

وعن التنسيق اللبناني - السوري، يقول المرجع ان «التنسيق مع سورية قائم عسكريا وأمنيا واقتصاديا، ويكفي الإشارة الى ان لبنان وافق على رفع نسبة استرجار الطاقة الكهربائية من سورية الى الضعف، والتنسيق سيزداد مع إعادة فتح معبر نصيب الحدودي مع الأردن، ما سيحقق وفرا كبيرا على لبنان الذي اضطر الى تقديم الدعم

السياسي والاقتصادي المهم في هذا السياق فهو نوعية الظروف السورية أولا والمناخ اللبناني ثانيا التي تسمح برفع مستوى هذا التنسيق. داخليا، يرى المرجع ان «الأكثر إلحاحا رانها هو موضوع قانون الانتخابات النيابية والانتهاه من كل تفاصيله لإجراء الانتخابات في موعدها، اما الانتخابات الفرعية في كل من كسروان وطرابلس فإن الدعوة تبقى قائمة دستوريا الى 19 أكتوبر المقبل، علما أن هناك رأيا دستوريا وأزنا يقول ان المهل لدعوة الهيئات الناخبة للانتخابات الفرعية لم تعد ملزمة في ظل التمديد للمجلس النيابي، ولا أعقد ان هناك أشدا لا يريد الانتخابات على الرغم من وجود غموض بريك كل الأطراف حول النتائج والى ماذا ستؤدي من احجام ومفاجآت، ولكن هذا لن يؤثر على حتمية إجراء الانتخابات».

ويطمئن المرجع الى «عدم الخوف من تطورات سياسية دراماتيكية، لا بل الأمور ذاهبة إلى مزيد من تصفير التشنجات وخفض نبرة الخطاب السياسي والإعلامي، وتحضير الأجواء للتلاقح الوطني، وكل القوى السياسية تراعي بعضها البعض وتتراك هامشا للأخر كشريك في الوطن في التعاطي الداخلي والخارجي».

أكد أنه لن يترشح للنيابة مجددا

ترؤ: الوزراء يعتبرون أن الوزارة ملك آبائهم!

بيروت - أحمد منصور

الاسف، فالتخطيط قائم في كل شيء، من فجر الجرود إلى النفايات، الى الكهرباء، والى كل المناقصات التي تجري في الدولة، وهنا أريد التحدث في أمرين، أريد توجيه تحية للجيش ليس فقط لأنه جيش ولبناني، بل لأن الجيش فيه اخوتنا واولادنا، واقاربنا وجيراننا واولاد ضيعتنا ومنطقتنا واولاد بلدنا.

اعتبر عضو اللقاء الديموقراطي النائب علاء الدين ترؤ انه «سيكثر الجوالون من الوزراء، لأن كل واحد منهم يفكر ان الوزارة «ملك آبيه» وانهم سيبدشون لتتخب له الناس جماعته، ولكنهم لا يعلمون ان هذه الوزارات هي ملك الناس وحق الناس عليهم ووجودهم في مراكزهم عليهم ان يؤمنوا احتياجات الناس». وقال ترؤ خلال رعايته مهرجان «ليالي برجنا 2017»: «يقولون ان الحكومة تريد استعادة ثقة الناس، أنا رأيت ناس كانوا يفقدون الثقة بهذه الحكومة قبل تشكيلها وعندما تشكلت، الآخرون فقدوا الثقة بها، لأنها لم تفعل اي شيء مع